الرئيس التشيلي المنتخب يعد بـ"مزيد من الحقوق الاجتماعية"

وعد الرئيس التشيلي الجديد غابريال بوريك الذي انتُخب على أساس برنامج للتحول الاجتماعي والمالي، الأحد خلال خطابه الأول بـ"مزيد من الحقوق الاجتماعية" مع الإبقاء في الوقت نفسه على "المسؤولية المالية".

وقال الرئيس المنتخب البالغ 35 عاما أمام حشد من عشرات آلاف الأشخاص الذين حضروا للاستماع إليه بعد فوزه الكبير في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية على مرشح اليمين المتطرف خوسيه أنطونيو كاست، إنه "سيكون هناك مزيد من الحقوق الاجتماعية" لكن من خلال الحفاظ على "المسؤولية المالية".

وأضاف "سنفعل ذلك لحماية اقتصادنا الكلي، وسنقوم به بشكل جيد... لتحسين المعاشات التقاعدية والرعاية الصحية".

حصل بوريك على 56% من الأصوات مقابل 44% لمنافسه كاست بعد فرز أكثر من 99% من مراكز الاقتراع.

وخلال محادثة عبر الفيديو، هنأ الرئيس المنتهية ولايته سيباستيان بينيرا الرئيس المنتخب الذي سيتولى منصبه رسميا في 11 آذار/مارس.

وقال بوريك لبينيرا "أريدك والشعب أن تعرفوا أنني سأبذل قصارى جهدي لمواجهة هذا التحدي الهائل وأن بلادنا تكون في أفضل حالاتها عندما نكون متحدين"، مؤكدا أنه يريد أن يكون "رئيسا لجميع التشيليين".

وردّ بينيرا مخاطبا الرئيس المنتخب "التاريخ علّمنا أنه عندما (ندخل) في حروب بين الأشقاء، فإنّ الأمور دائما ما تنتهي بشكل سيّئ. تشيلي بكاملها تأمل (...) أن تكون هناك حكومة جيدة جدا لتشيلي والتشيليين".

وعمت الشوارع أجواء من البهجة بعد انتخاب بوريك.

وقال لويس أستورغا (58 عاما) "أنا سعيد لأنه سيكون هناك كثير من التغييرات التي ستساعد الشعب والطبقة العاملة والمنسيين الذين هم الأهم في البلاد".

وقالت دانييلا وهي نادلة تبلغ 27 عاما "إنه كفاح مستمر منذ سنوات عدة، منذ أيام آبائنا وأجدادنا، وما زلنا نكافح ضد كل ما يُمثّله كاست في تشيلي".

من جهتها قالت جيني إنريكيز (45 سنة) الموظفة في صيدلية "أنا أبكي فرحا. تغلّبنا على الفاشيّة. كان الأمر أشبه بالولادة. سأعود إلى المنزل، سأعانق أطفالي وأحتسي الجعة".

وقال طالب القانون بيدرو كاربالِيدا (19 عاما) "الشباب فهموا أن الأمور يجب أن تتغير وأن مرشحا مثل خوسيه كاست كان خطيرا جدا. الشباب نزلوا إلى الشوارع وأظهروا أن هناك مطالب يجب تلبيتها".

وخيم على الدورة الثانية من الانتخابات استقطاب غير مسبوق منذ عودة الديموقراطية في 1990.

وإثر صدور النتائج كتب كاست على تويتر "تحدثت للتو إلى غابريال بوريك وهنأته على انتصاره العظيم.

إنه اليوم رئيس تشيلي المنتخب ويستحق كل احترامنا وتعاوننا البناء. تشيلي تأتي دائما في المقام الأول".